228582 ـ حديث باطل من افتراء الرافضة في تعيين اسم الله الأعظم .

السؤال

كنت أبحث عن الاسم الأعظم حتى أدعو به فوجدت إجابات متعددة ، ثم وقع نظري على حديث في كتاب " بحار الأنوار " للمجلسي ص 222 يقول في ه: عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : " رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر بليلة فقلت له : علمني شيئا انتصر به على الأعداء ، فقال ياهو يا من لاهو إلا هو ، فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : (يا علي علمت الاسم الأعظم) ، وعندما سمع عمار بن ياسر علياً يردد هذه العبارة باستمرار في معركة صفين سأله فرد عليه : هذا اسم الله الأعظم ، وأحد أعمدة التوحيد. فما صحة هذه الأخبار؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أولا :

الشيعة الرافضة فرقة من الفرق الضالة ، وهم من أكذب خلق الله ، وأكثرهم افتراء على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ، قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله :

" الرَّافِضَةَ أَكْذَبُ طَوَائِفِ الْأُمَّةِ عَلَى الْإِطْلَاقِ ، وَهُمْ أَعْظَمُ الطَّوَائِفِ الْمُدَّعِيَةِ لِلْإِسْلَامِ غُلُوًّا وَشِرْكًا " انتهى من "مجموع الفتاوى" (27/ 175) .

ثانيا :

كتاب "بحار الأنوار" للمجلسي ، من كتب الروافض المشهورة ، المليئة بالأكاذيب والافتراءات والضلالات، التي عُرف بها هذا الصنف من الناس .

قال الشيخ ابن باز رحمه الله :

" حدثني من لا أتهم عن بعض من له عناية بكتب الشيعة ، أن هذا الكتاب أعني: "بحار الأنوار"، مملوء من الأحاديث المكذوبة الموضوعة " .

انتهى من "مجموع فتاوى ابن باز" (26/ 225) .

انظر السؤال رقم : (184543) .

ثالثا :

قال المجلسي في "بحار الأنوار" (61/242) :

" التوحيد للصدوق : بإسناده عن وهب بن وهب القرشي ، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : رأيت الخضر عليه السلام قبل بدر بليلة فقلت له : علمني شيئا أنتصر به على الاعداء ، فقال : يا هو يا من لا هو إلا هو .

فلما أصبحت قصصتها على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : " يا علي، علمت الاسم الاعظم ".

وهذا إسناد تالف ليس بشيء، وهب بن وهب هذا ، هو وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة أبو البختري القرشي المدني ، فإنه يروى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد المذكور في سند المجلسي ، وهو من الكذابين الكبار ، قال ابن معين : كان يكذب ، عدو الله . وقال عثمان بن أبي شيبة: أرى أنه يبعث يوم القيامة دجالا . وقال أحمد: كان يضع الحديث وضعا في ما يرى ، وقال أيضا : هو أكذب الناس . وكذا قال إسحاق بن راهويه ،. وقال شعيب بن إسحاق: كذاب هذه الأمة أبو البختري ، وذكر آخر . وقال ابن الجارود: كذاب خبيث ، كان عامة الليل يضع الحديث .

وكذا كذبه وكيع وحفص بن غياث وابن عدي وغيرهم .

انظر : "لسان الميزان" (6 /231-233) .

رابعا :

ذكر الله عز وجل بالضمير "هو" وكذا دعاؤه به ، فيقول : " يا هو يا هو " أو " يا هو هو " ونحو ذلك : من البدع المحدثة في الدين ، كما بيناه في إجابة السؤال رقم : (9389) .

خامسا :

ورد في تعيين اسم الله الأعظم في السنة النبوية الثابتة عدة أحاديث ، ذكرناها وفصلنا القول في ذلك في الفتوى رقم : (146569) .

والله أعلم .